

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله
صلى الله عليه وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد
أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه فصب
علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع
في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى
نزلت آية الميراث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني
الذين يتكلمون بالظن نا موسى بن إسماعيل قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه إياكم والظن فإن

الظن

الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب قول النبي
صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا
بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه
وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من
خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد
من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيه إلا صنعته
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت نا
إسماعيل بن أبان قال نا ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه

وسهمه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله
صلى الله عليه وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد
أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه فصب
علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع
في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى
نزلت آية الميراث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني
الذين يتكلمون بالظن نا موسى بن إسماعيل قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه إياكم والظن فإن

الظن

الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا
بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه
وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من وسهمه
فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد
من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيه إلا صنعته
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت نا
إسماعيل بن أبان قال نا ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه

قال لا نورث ما تركنا صدقة ثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن
أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر
لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته
فقال انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال
نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا قال أنشدكم بالله الذي تقوم السماء والأرض
بإذنه هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه نفسه فقال الرهط قد قال ذلك
فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد

خص

خص لرسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا
غيره فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله الى
قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا ا
المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق على أهله
من هذا المال نفقة سنتهم ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله
عليه حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال
أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه ثم
توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى
الله عليه فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل

رسول الله صلى الله عليه وابو بكر ثم جئتماني و
كلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها
فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ازواج النبي صلى الله عليه حين توفي رسول
الله صلى الله عليه اردن ان يبعثن عثمان الى ابي
بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال
رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة

باب

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك مالا فلاهله

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات
وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة بنتا فلها
النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان
وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى
فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى
بن اسماعيل قال وهيب قال انا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

ح حدثنا الحميدي قال أنا سفيان قال أنا الزهري قال أنا
عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة
مرضا أشفيت به على الموت فأتاني النبي صلى الله
عليه يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا
وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال
لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير
إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم
عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة
إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك
فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن
تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت
به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد
بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه أن مات

بمكة

قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي ح محمود
قال أنا أبو النضر قال أنا أبو معاوية شيبان عن أشعث
عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما
وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته
فأعطى الابنة النصف والأخت النصف

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

قال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم
ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما
يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن
ح مسلم بن إبراهيم قال أنا وهيب قال أنا ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى
رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

قال آدم قال نا شعبة قال نا أبو قيس قال سمعت هزيل
ابن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن بنت وابنة ابن
وأخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف وائت
ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي
موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه للابنة
النصف ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما
بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن
مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الأب والإخوة

وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب
وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي
إبراهيم وإسحاق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا
بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه متوافرون
وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا

أرث

أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن
مسعود وزيد أقاويل مختلفة ثنا سليمان بن حرب قال نا
وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما
بقي فلأولى رجل ذكر نا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا
من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة
الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو
قال قضاه أبا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر

للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع

باب ميراث المرأة
والزوج مع الولد وغيره

ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة
عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه بان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات
مع البنات عصبة

ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا

معاذ

معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه
النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى
فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه
ثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن
ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيهما
بقضاء النبي صلى الله عليه او قال قال النبي صلى
الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقي فللاخت

فقضاء

باب ميراث الاخوات والاخوة

ثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل على النبي
صلى الله عليه وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم
نضح على من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله
انما لي اخوات فنزلت آية الفرائض

باب ابني عم احدهما اخ للام والآخر زوج

باب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة الآية

ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية

باب ابني عم
أحدهما أخ للأم والآخر زوج

وقال علي للزوج النصف وللأخ من الأم السدس
وما بقي بينهما نصفان ثنا محمود قال أنا عبيد الله
عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة
ومن ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأدعى له
الكل العيال ثنا أمية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن
زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن

عباس

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض
بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر

باب ذوي الأرحام

ثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم
إدريس قال نا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الأنصاري
المهاجري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال
نسختها والذين عاقدت أيمانكم

باب ميراث الملاعنة

ثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة كانت او امة

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه
سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه فقال
النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما
رآها حتى ثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد
ابن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط

وقال عمر اللقيط حر ثنا حفص بن عمر قال نا شعبة

عن

عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فان
الولاء لمن اعتق واهدي لها فقال هو لها صدقة
ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم
مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا ثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال انما الولاء لمن اعتق

باب ميراث السائبة

ثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد
الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان
اهل الجاهلية كانوا يسيبون ثنا موسى بن
اسماعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها
واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله
اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون

ولاؤها ما بقيا اعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق و
قال العصر ثم قال واشتريتها فأعتقتها قال وخيرت
نفسها فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا
ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا قول
الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح

باب إثم من تبرأ من مواليه

ن قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي ما عندنا
كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة
قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات
وأسنان الإبل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير
إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة

والناس

والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرف ولا
عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا
يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل قال أبو نعيم قال أنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته

باب إذا أسلم على يديه

وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى
الله عليه الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري
رفعه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا
في صحة هذا الخبر ن قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع
عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية
تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك يمنعنك
ذلك فإنما الولاء لمن أعتق قال محمد قال أنا جرير عن

منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء لمن
أعطى الورق قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله
صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني
كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان
زوجها حرا

باب ما يرث النساء من الولاء

ثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال
أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله
عليه إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله
عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق ثنا ابن سلام قال
أنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة

باب مولى

باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا معاوية بن
قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال ثنا أبو
الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم

باب ميراث الأسير

وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول
هو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية
الأسير وعتاقته وما صنع في ماله ما لم يتغير
عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء ثنا أبو
الوليد قال ثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فإلينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم



واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له قال ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب من ادعى اخا او ابن اخ

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني

باب اثم من انتفى من ولده

قال قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه

يا سودة

يا سودة

باب من ادعى الى غير ابيه

قال مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا
خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي
بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول
الله صلى الله عليه قال اصبغ بن الفرج قال
نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن
عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت المرأة ابنا

قال ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب

فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القائف

ثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا
نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان
هذه الاقدام بعضها لمن بعض نا قتيبة بن سعيد قال نا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال
يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا

وعليهما

وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا ثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم وهو مؤمن. وعن ابن شهاب عن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

ثنا آدم بن أبي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه ح وثنا حفص بن عمر
قال ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من أمر بضرب الحد في البيت

ثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان
شاربا فأمر النبي صلى الله عليه من كان في البيت ان
يضربوه فضربوه قال وكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب عن خالد عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي
صلى الله عليه اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو
سكران فشق عليه وأمر من في البيت ان يضربوه فضربوه

بالجريد

بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه ثنا مسلم قال ثنا هشام
قال ثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ثنا قتيبة
قال ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى
الله عليه برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة
فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا سفيان
قال ثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي
قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لأقيم
حدا على احد فيموت فأجد في نفسي الا صاحب الخمر
فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى
الله عليه لم يسنه ثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد

عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى
بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وإمرة
أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا
وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين
حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وإنه ليس بخارج من الملة

نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن
يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه
كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك
رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله
عليه قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به
فقال النبي صلى الله عليه لا تلعنوه فوالله ما

علمت

علمت انه يحب الله ورسوله نا علي بن عبد الله بن جعفر
قال نا أنس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى
الله عليه بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه
بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه
فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال رسول
الله صلى الله لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم

باب السارق حين يسرق

نا عمرو بن علي قال نا عبد الله بن داود قال نا فضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق إذا لم يسم

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون
أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى
دراهم

باب الحدود كفارة

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس
الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ
هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته
ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء
غفر له وإن شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو في حق

ثنا

ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا عاصم بن
محمد عن واقد بن محمد قال سمعت أبي قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي
شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا
قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا
هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا
ألا يومنا هذا قال فإن الله قد حرم عليكم
دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم
قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض

باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه
بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان
الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء
يوتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان
اسامة كلم النبي صلى الله عليه في امراة فقال انما
هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع
ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة
فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد
اذا رفع الى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية
التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله

عليه

عليه ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله
صلى الله عليه فكلم رسول الله صلى الله عليه
فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب
قال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا
اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما
وفي كم يقطع

وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت
فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه تقطع
اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن

ابن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري نا اسماعيل بن
ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال تقطع يد السارق في ربع دينار قا عمران بن ميسرة
قال نا عبد الوارث قال نا الحسين عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن
حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه
قال تقطع في ربع دينار قا عثمان بن ابي شيبة قال
نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه
الا في ثمن مجن حجفة او ترس قا عثمان قال نا حميد بن
عبد الرحمن قال نا هشام عن ابيه عن عائشة مثله
نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد
السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو

ثمن

ثمن قا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال هشام
ابن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد
السارق في عهد النبي صلى الله عليه في ادنى من ثمن
المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن
رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسل
قا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته
قا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن
ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى
الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم قا ابراهيم بن
المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله

الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في
مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح
قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد
ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه
فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا

بالله

بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ
به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره
الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر
له

ومن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين

وقول الله عز وجل إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا
الآية

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو

قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله
عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث
في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله
عليه المحاربين من اهل الردة
حتى هلكوا

قا محمد ابو الصلت ابو يعلى قال حدثنا الوليد
قال حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة
عن انس ان النبي صلى الله عليه قطع العرنيين
ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

قا موسى بن اسماعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة

عن انس

عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه كانوا في الصفة فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم
الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها فشربوا من
البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه الصريخ
فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي
بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم
وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون
فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا
وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه اعين المحاربين

قا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال عرينة
ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي

صلى الله عليه باللقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا
من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برؤوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه غدوة
فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم
فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا
بالحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء
قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا
الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

قا محمد بن سلام قال أنا عبد الله عن عبيد الله
ابن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم
الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام
عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله
في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد (المسجد)

ورجلان

ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى حتى لا
تعلم شماله ما صنعت يمينه قا محمد بن أبي بكر قال نا
عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال نا عمر بن علي قال نا أبو
حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله
عليه من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت
له بالجنة (الجنة)

باب إثم الزناة وقول الله ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة

قا داود بن شبيب قال نا همام عن قتادة قال أنا أنس قال
لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي
صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع
العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم

الواحد ثنا محمد بن المثنى قال أنا إسحاق بن يوسف قال أنا
الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن
ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف
ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها
فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه ثنا آدم
قال نا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها
وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد ثنا عمرو بن علي قال نا يحيى
قال نا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل
عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي
الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم
أي قال أن تقتل ولدك أجل أن يطعم معك قلت ثم أي

قال

قال أن تزاني بحليلة جارك قال يحيى ونا سفيان قال حدثني
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله
مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا
عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي
ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني ثنا آدم
قال نا شعبة قال نا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي
يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه ثنا إسحاق قال نا
خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى
هل رجم رسول الله صلى الله عليه قال نعم قلت
قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري ثنا محمد بن مقاتل قال
أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا

من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد
زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
قال يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع
مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى شهادات
الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت
قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب

فأدركناه

فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

قال أبو الوليد قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة زاد قتيبة عن الليث وللعاهر
الحجر. آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت
أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

قال محمد بن عثمان قال نا خالد بن مخلد عن سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا
تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم

فأتوا بالتوراة فأتى بها فوضع أحدهم يده على
آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن
سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند
البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها

باب الرجم بالمصلى

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف
بالزنى فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد
على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك
جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن
جريج عن الزهري فصلى عليه سئل أبو عبد الله فصلى عليه
يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا

باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا

قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج
ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي
وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال
لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين
مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد
الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي
في رمضان فقال له تصدق فقال ما عندي شيء فجلس وأتاه
إنسان يسوق حمارا ومعه طعام فقال عبد الرحمن ما أدري

ما يسوقه إلى النبي صلى الله عليه فقال أين المحترق فقال
ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج منا
ما لأهلي طعام قال فكلوه

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه

ثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال
نا همام بن يحيى قال نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه
فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه
علي ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع
النبي صلى الله عليه فلما قضى النبي صلى الله عليه
الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت
حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا
قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال
حدك

باب هل

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا
أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال
لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه قال له لعلك
قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها
لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه

باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت

ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة
أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض
عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه الذي أعرض

عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله
فقال احصنت فقال نعم يا رسول الله قال فامر
به فرجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

قال علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من في
الزهري قال اخبرني عبيد الله قال سمع ابا هريرة وزيد بن
خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقام
رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم
سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد

مائة

مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى
الله عليه والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت
لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك
فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت قال علي
بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس
زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم
حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت
الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه
ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى
في الزنا إذا أحصنت

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من
المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله
بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع
إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين
اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد
مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء
الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء
الذين يريدون أن يغصبونهم أمورهم قال عبد الرحمن يغصبوهم
فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع
رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون
على

على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم في
الناس فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا
يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم
المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل وأشراف
الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم
مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله
إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة
فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت
الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا
إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته
فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت
لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم
يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن
يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت

المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين
يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت
به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب
علي إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما
نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى
إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة
أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما
نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر
بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا
عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه

قال لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد
الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله
لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت
بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك
ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع
الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة
من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا
وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه أن
الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة
بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما
واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر
انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين
فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن

تغزبوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم
فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن
عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد
خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم
يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني
اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه
بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك
فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم
مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري
الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا

الامر

الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب
نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين
فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة
ابن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها
كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر
اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا
لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر
فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته
الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم
قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من

امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم
ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما
تابعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد
فمن بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تاخذكم بهما رافة الاية. قال
ابن عيينة رافة اقامة الحدود نا مالك بن اسماعيل
قال نا عبد العزيز قال انا ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي
صلى الله عليه يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام. قال ابن شهاب واخبرني عروة
ابن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب

شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام
باقامة الحد عليه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى
الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من
النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا
واخرج فلانا

باب من امر غير الامام
باقامة الحد غائبا عنه

نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من
الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وهو جالس
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه

فقال من هو افقه منه يا رسول الله بكتاب الله ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان
على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد
مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات الآية

غير مسافحات ولا متخذات اخدان الخ

باب اذا زنت الامة

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن
خالد ان رسول الله صلى الله عليه سئل عن الامة

اذا زنت

اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو
بضفير. قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على الامة اذا زنت
ولا تنفى

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي
صلى الله عليه اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم
ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر. تابعه
اسماعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه

باب احكام اهل الذمة واحصانهم
اذا زنوا ورفعوا الى الامام

قال موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا
الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم
فقال رجم النبي صلى الله عليه فقلت اقبل النور
ام بعد قال لا ادري :: تابعه علي بن مسهر وخالد بن
عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني ::
وقال بعضهم المائدة والاول اصح قال اسماعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى
الله عليه فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في
التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فأمر بهما رسول

الله

الله صلى الله عليه فرجما قال ابن عمر فرأيت الرجل يحني على
المرأة يقيها الحجارة

باب اذا رمى امرأته او امرأة غيره
بالزنى عند الحاكم
والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها
فيسألها عما رميت به

قال عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى
رسول الله صلى الله عليه فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا
على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامرأته
فأخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة

وبجارية لي ثم اني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه أما والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس
ابن سلمة ان يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها
فاعترفت فرجمها

باب من أدب أمته أو غيره دون السلطان

قال أبو سعيد عن النبي صلى الله
عليه اذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه
فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد ثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله

صلى

صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء فعاتبني
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله
آية التيمم ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن
عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى
الله عليه وقد أوجعني. لكز ووكز واحد

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

ثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو
رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال أتعجبون من
غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني

باب ما جاء في التعريض

ن إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه جاءه أعرابي
فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل
لك من إبل فقال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فهل فيها
من أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه
عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والأدب

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن
أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار
عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة قال كان
النبي صلى الله عليه يقول لا يجلد فوق عشر جلدات
إلا في حد من حدود الله نا عمرو بن علي قال نا فضيل بن
سليمان قال نا مسلم بن أبي مريم قال حدثني عبد الرحمن
بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه قال لا عقوبة
فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله نا يحيى بن سليمان

قال

قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال
بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاء عبد الرحمن بن
جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار
فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع
أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن الوصال فقال له رجال من المسلمين
فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله
عليه أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما
أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما
ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم
حين أبوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه نا عياش بن الوليد قال نا عبد

٣٤

ابن علي قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم
كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه اذا
اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه
الى رحالهم نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله
صلى الله عليه لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من
حرمات الله فينتقم لله

يؤووه

باب من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة

نا علي قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال
شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما
فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك
من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به
كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت
به للذي يكره نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو

الزناد

الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك
امرأة اعلنت نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبي صلى
الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعى عليه انه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله
عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي

قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام
السوء

باب رمي المحصنات

وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ثم لم ياتوا
الايه نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات

باب قذف العبيد

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان
عن ابن ابي نعيم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله
عليه يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد

يوم

يوم القيامة الا ان يكون كما قال

باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه

وفعله عمر نا محمد بن يوسف
قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه فقال انشدك الله
الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه قل
فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا
من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك

وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام وبا أنيس اغد على امرأة
هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول
الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك
فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلاها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
يزنون الآية نا علي قال نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد

بن

ابن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما نا أحمد بن يعقوب قال نا إسحاق بن سعيد
قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات
الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم
الحرام بغير حله نا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
أول ما يقضى بين الناس في الدماء نا عبدان قال نا
عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن
يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه أنه قال يا رسول الله إن
لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها
قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله قال يا رسول

اقتله

الله فأقطع يدي ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها
قال لا تقتله قال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
أأقتله قال لا تقتله فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله
وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال
حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه
مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت
أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل

باب ومن أحياها

قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه
جميعا نا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم
الأول كفل منها نا أبو الوليد قال نا شعبة قال
واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا ترجعوا بعدي كفارا

إنما هو ابن محمد كذا يجب أن

بعضا

بعضكم رقاب بعض نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير قال النبي
صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو
بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه نا محمد
ابن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فراس عن
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله
عليه قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالد
أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ نا شعبة
قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس نا إسحاق بن
منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عبيد الله
ابن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه قال الكبائر
ح وحدثنا عمرو قال نا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه قال أكبر الكبائر الإشراك

ين



بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال
وشهادة الزور. نا عمرو بن زرارة قال نا هشيم قال نا
حصين قال نا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن
حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه إلى
الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت
أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال
لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته
برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا المدينة بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه قال فقال لي يا أسامة أقتلته
بعدما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله
إنما كان متعوذا قال أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله
قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن
أسلمت قبل ذلك اليوم. نا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة
بن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله

صلى

صلى الله عليه بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا
ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من
ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله. نا موسى بن
إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس
منا. رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه. نا
عبد الرحمن بن المبارك قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب
ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر
هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر
هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا
على قتل صاحبه

باب قول الله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

باب سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود

قا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة

باب إذا قتل بحجر أو بعصا

قا محمد قال أنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها

قال

قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين

قا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب [illegible] أقاد بالحجر

قا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله

عليه وسلم وبها رمق فقال لها من قتلك فلان فأشارت برأسها أن لا
ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة
فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه
بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

قال أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن
رجاء نا حرب عن يحيى قال نا أبو سلمة قال نا أبو هريرة
أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث
بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه
فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم
رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل
لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها

ولا يلتقط

ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل
اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه ثم
قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنما
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله
عليه إلا الإذخر. وتابعه عبيد الله عن شيبان في
الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد
الله إما أن يقاد أهل القتيل قال قتيبة بن سعيد قال نا سفيان
عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني
إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى
هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن
عباس فالعفو أن تقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف
أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطإ بعد الموت

ثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا الاية

باب

باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به

ثنا اسحاق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمراة

ثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما

دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم
وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا
فقال النبي صلى الله عليه القصاص نا عمرو بن
علي قال نا يحيى قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير
العباس فانه لم يشهدكم

باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان

نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه سمع ابا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته
بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح نا مسدد
قال نا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى

الله

الله عليه فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك
قال انس بن مالك

باب اذا مات في الزحام او قتل

نا اسحاق قال نا ابو اسامة قال هشام بن عروة انا
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر
الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
حتى لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له

نا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه الى خيبر فقال رجل
رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم

وقال النبي صلى الله عليه من السائق قالوا عامر فقال
رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما
رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله جئت الى
النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله فداك ابي
وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها
ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده
عليه

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا ادم حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة
ابن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع
يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى
الله عليه فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل
لا دية لك. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل

فانتزع

فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه

باب السن بالسن

حدثنا ابن نمير قال حدثنا حميد عن انس ان ابنة
النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي
صلى الله عليه فامر بالقصاص

باب دية الاصابع

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال هذه وهذه
سواء يعني الخنصر والابهام. حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه نحوه

باب اذا اصاب قوم من
رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه
سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر فقالا اخطانا فابطل

شهادتهما وأخذ بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما
لقطعتكما . وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن غلاماً قتل غيلة فقال عمر لو
اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم . وقال مغيرة بن
حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صبياً فقال عمر مثله
. وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة
وأقاد عمر من ضربة بالدرة . وأقاد علي من ثلاثة
أسواط . واقتص شريح من سوط وخموش نا مسدد
قال نا يحيى عن سفيان قال نا موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير
إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما
أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا قال قلنا كراهية
للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى أحد
منكم إلا لُدّ وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

باب

باب القسامة

وقال الأشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
أو يمينه . وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها
معاوية . وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة
وكان أمّره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت
السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس
فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة . نا
أبو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن
رجلاً من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره
أن نفراً من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
أحدهم قتيلاً وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا
قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلاً فانطلقوا إلى رسول
الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انطلقنا
إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلاً فقال الكبر الكبر
فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة

قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول
الله صلى الله عليه أن يبطل دمه فوداه مائة من
إبل الصدقة نا قتيبة بن سعيد قال نا أبو بشر إسماعيل
ابن إبراهيم الأسدي قال نا حجاج بن أبي عثمان قال حدثني
أبو رجاء من آل أبي قلابة قال حدثني أبو قلابة أن عمر
ابن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة
القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول
يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين
عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن
خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد
زنا لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين
منهم شهدوا على رجل منهم بحمص أنه قد سرق أكنت
تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول
الله صلى الله عليه أحدا قط إلا في إحدى ثلاث

خصال

خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنا بعد
إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن
الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه قطع في السرق وسمر
الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم
حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه فبايعوه على
الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا
ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال ألا تخرجون
مع راعينا في إبله فتصيبون من أبوالها وألبانها قالوا
بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وطردوا النعم
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فأرسل في آثارهم
فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت

وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا
وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم
قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت
بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش
هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار
فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده
فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا
كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في
الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون
أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود
فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل
خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا
أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين

منكم

منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت
وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل
بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه
بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى
عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه
فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم
منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم
فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت
يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين أقسموا حتى
إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في
الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا
وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول
فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان
أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين

الذين اقتصوا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس ان رجلا اطلع من جحر في حجر النبي صلى الله عليه
فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه ثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول
الله صلى الله عليه ومع رسول الله صلى الله عليه
مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه
قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول
الله صلى الله عليه انما جعل الاذن من قبل البصر
ثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه لو ان امرءا
اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينه لم
يكن عليك جناح

باب العاقلة

باب العاقلة

ثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال ثنا مطرف قال
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء
ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال
والذي فلق الحب وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا
فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر

باب جنين المرأة

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله
عليه بغرة عبد او امة ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا
وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن

عمر انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى
النبي صلى الله عليه بالغرة عبد او امة فشهد محمد
بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه قضى به
نا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد
الناس من سمع النبي صلى الله عليه قضى في السقط
فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة
قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة
انا اشهد على النبي صلى الله عليه بمثل هذا نا
محمد بن عبد الله قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة قال
نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث
عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله

باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول
الله صلى الله عليه ان ميراثها لبنيها وزوجها وان
العقل على عصبتها نا احمد بن صالح قال نا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى
ان دية جنينها غرة عبد او امة وليدة وقضى دية المراة
على عاقلتها

باب من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث
الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا نا عمرو بن
زرارة قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن
انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة

اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار والبير جبار

قا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جرحها
جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون
من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس
انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها
فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري

حمارا

حمارا عليه امراة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي
اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان
خلفها مترسلا لم يضمن. قا مسلم قال نا شعبة عن محمد
بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبير جبار
وفي الركاز الخمس

اثم من قتل ذميا بغير جرم

قا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن
قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر

قا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال نا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت
عليا هل عندكم شيء مما ليس في القران وقال العقل

وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه نا أبو نعيم
قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه قال لا تخيروا بين الأنبياء نا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
إلى رسول الله صلى الله عليه قد لطم وجهه
فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في
وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن
الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق
فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا

أدري

أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم
ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا لم يلبس إيمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه ليس بذاك
ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم

فا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري ح وحدثني
قيس بن حفص قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال انا سعيد
الجريري قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه اكبر الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور فما
يكررها حتى قلنا ليته سكت نا محمد بن الحسين زال
ابن ابراهيم قال انا عبيد الله بن موسى قال انا شيبان عن
فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال
اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع
مال امرئ مسلم هو فيها كاذب نا خلاد بن يحيى
قال نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن
مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما
عملنا

عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول
والاخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابراهيم يقتل المرتد واستتابتهم
وقال الله كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن
تقبل توبتهم واولئك هم الضالون الاية وقال يا ايها
الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا
ثم كفروا الى سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن
من شرح بالكفر صدرا الى ولا الاية هم الغافلون لا جرم
يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى لغفور رحيم

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
اعمالهم في الدنيا والآخرة واولائك اصحاب النار هم فيها خالدون
نا ابو النعمان محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. نا
مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن
هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما
عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد وكلاهما
الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني
على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني
انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا

نستعمل

نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او
يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام
الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في
نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول
الفرائض وما نسبوا الى الردة

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل

الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا
الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على
الله قال ابو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله
عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا
ان رايت قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه ولم يصرح نحو قوله السام عليك

ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال
انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال سمعت
انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله
عليه فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه

وعليك

وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه اتدرون ما
ذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله
قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
ثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت استاذن رهط من
اليهود على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله
رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما
قالوا قال قلت وعليكم ثنا مسدد قال انا يحيى بن
سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا انا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام
عليكم فقل عليكم

باب

ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق

قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه
يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح
الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

وهو

باب قتال الخوارج والملحدين
بعد إقامة الحجة عليهم

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. وكان ابن عمر
يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات
نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين. نا عمر بن حفص بن
غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا خيثمة قال نا سويد
بن غفلة قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من
أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب
خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام

يقولون

يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما
لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم
القيامة. نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن
أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري
فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه
قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه
يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم
أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من
الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء. نا
يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال نا عمر أن أباه حدثه
عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي

صلى الله عليه يمرقون من الإسلام مروق السهم من
الرمية

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه

فا عبد الله بن محمد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه يقسم
جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل
يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل ويلك
قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن
له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه
مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ثم ينظر في رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه
شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه

أو قال

أو قال ثديه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد
سمعت من النبي صلى الله عليه وأشهد أن عليا قتلهم
وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى
الله عليه قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات
فا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني
قال نا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت
النبي صلى الله عليه يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق
السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

فا علي قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك
هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله
عليه اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله

اني

اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله
عليه ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ
يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ونا اسحاق بن
ابراهيم قال انا وكيع ح وحدثنا يحيى قال نا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم نا
عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني

محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي
رسول الله صلى الله عليه فقال رجل اين مالك بن الدخشن
فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيامة
الا حرم الله عليه النار • موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة
عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية
فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك
على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته
يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج
فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشر
كين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه تسير على بعير

لها وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله
صلى الله عليه اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت
ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما
وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت
لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه ثم حلف
علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها
الى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما حملك على
ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله
ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع
بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك
من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق
ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله

قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فلأضرب عنقه
قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم
فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت
عيناه فقال الله ورسوله أعلم. قال أبو عبد الله
خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وحاج تصحيف
وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله عز وجل إلا من أكره وقلبه مطمئن
بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من
الله ولهم عذاب عظيم. وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة
وهي تقية. وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
إلى قوله عفوا غفورا. وقال والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه

القرية



القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل
لنا من لدنك نصيرا. فعذر الله المستضعفين الذين لا
يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون
إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به. وقال
الحسن التقية إلى يوم القيامة. وقال ابن عباس فيمن
يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء، وبه قال ابن
عمر وابن الزبير والشعبي والحسن. وقال النبي صلى
الله عليه الأعمال بالنية. حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن
هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد
بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني
يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا عبد
الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في
الكفر كما يكره أن يقذف في النار نا سعيد بن سليمان قال
نا عباد عن إسماعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد
ابن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام
ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض (انفض ينفض)
ثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس عن
خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا
تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل

فيحفر

فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالميشار فيوضع على
رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد من دون
لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون

باب بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد إذ خرج
إلينا رسول الله صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى
يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي
صلى الله عليه فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها
الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال
الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني

اني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم

ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز

وبه

وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب من الاكراه

كرها وكرها واحد ثنا حسين بن منصور قال ثنا اسباط بن محمد قال ثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها

فيهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب اذا استكرهت المراة على الزنى فلا حد عليها

لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد
اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس
فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد
الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة
البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء
بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة
غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها
ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل
الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت

اللهم

فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط
علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه

وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل
دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه
ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة
او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وكل عقدة
او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك
لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال
بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة
او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لانه
ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك
او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في
القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة

بذلك باطل فرق بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب
ولا سنة. وقال النبي صلى الله عليه قال ابراهيم لامرأته
هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف
ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته نا محمد
ابن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال انا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال رسول الله صلى
الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول
الله انصره اذا كان مظلوما افرأيت اذا كان ظالما كيف
انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك
نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب الحيل

باب ترك الحيل

وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا ايها الناس انما
الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر
الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة

نا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله
صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب في الزكاة

وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
نا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن
ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس
الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي
من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني
بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى
الله عليه بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق. وقال
بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا

او

او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه
نا اسحاق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون كنز
احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه
ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى
يبسط يده فيلقمها فاه. وقال رسول الله صلى
الله عليه اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه
يوم القيامة فتخبط وجهه باخفافها. وقال بعض
الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها
بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة
بيوم واحتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى
ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه
نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال
استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله

عليه في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه اقضه عنها وقال بعض
الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها
قبل الحول أو باعها فرارا أو احتيالا لإسقاط الزكاة
فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء
عليه في ماله

باب

قا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه نهى
عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل
وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه
أخته بغير صداق. وقال بعض الناس إن احتال حتى
تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة
النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة
والشغار جائز والشرط باطل قا مسدد قال نا يحيى

عن

عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن
وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن
ابن عباس لا يرى متعة النساء بأسا فقال إن رسول الله بمتعة
صلى الله عليه نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر
الإنسية. وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع
فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط
باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا
يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ

قا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به فضل الكلإ

باب ما يكره من التناجش

قا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن النجش

باب ما يكره من الخداع في البيوع

وقال ايوب يخادعون الله كانما يخادعون ادميا
لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي فا اسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها

فا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان عروة
يحدث انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من
سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب اذا

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له

ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال
لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل انها
ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية
غيره قال النبي صلى الله عليه اموالكم عليكم حرام
ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة
يعرف به

باب

فا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة
ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه قال انما انا

بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من
بعض فاقض له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له من اخيه
شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر
فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال
بعض الناس اذا لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال
رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت
القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا
باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من
ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة قال
فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني

جارية

جارية فقالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها
ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه ذلك.
قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان
خنساء. حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى
تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت. وقال
بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة
ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم
انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح
ولا باس بالمقام معها. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه البكر تستاذن قلت ان البكر
تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي
رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي

زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القا
ضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له
الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه في ذلك

نا عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر
اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس
عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل
لي اهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه
سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير

فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح فانه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على
سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت
ان ابادئه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك (ابادره)
فلما دنا رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول
الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال
سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط
فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت
له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول
الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت فقلت لها
اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرغ
بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه فرجع عمر من سرغ. وعن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن. نا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثنا عامر بن سعد بن
ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول
الله صلى الله عليه ذكر الوجع فقال رجز او عذاب
عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
وياتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان
بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر

حتى

حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب
فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى
الله عليه في الهبة واسقط الزكاة. نا ابو نعيم
قال نا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء. نا
عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما
جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
. وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما
شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ
الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى
الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا
شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك. نا علي بن

عبد الله قال نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت
عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على
منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا
تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا أزيده
على أربعمائة إما مقطعة وإما منجمة قال أعطيت
خمسمائة نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي صلى الله
عليه يقول الجار أحق بصقبه ما بعتكه أو قال ما
أعطيتكه قلت لسفيان إن معمرا لم يقل هكذا قال
لكنه قاله لي هكذا وقال بعض الناس إذا أراد أن
يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه
المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة
نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربعمائة
مثقال فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول

يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك. وقال بعض الناس
إن اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب
لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى
الله عليه رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال
رسول الله صلى الله عليه فهلا جلست في بيت أبيك
وأمك تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم
وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه
وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد
منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة

فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض إبطيه
يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني ثنا أبو نعيم
قال ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق
بصقبه. وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف
درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين
: فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم
وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم
وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف
فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا
سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري على
البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة
وتسعة وتسعون درهما ودينار لأن البيع حين استحق انتقض
الصرف في الدينار فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق

فإنه

فإنه يردها عليه بعشرين ألف قال فأجاز هذا الخداع بين
المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة. ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بأربعمائة مثقال
وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
أحق بصقبه ما أعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا
معمر قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة

انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
من الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا
الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال له النبي
صلى الله عليه فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر
وقال قد خشيت علي فقالت له كلا ابشر فوالله لا

يخزيك

يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن
اسد بن عبد العزى ابن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها
وكان تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي
صلى الله عليه ما راى فقال له ورقة بن نوفل هذا الناموس
الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه او مخرجي
هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به قط
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم
ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي
صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى عرا

من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي
يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول
الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع
فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا ا
وفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس
بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى فتحا
قريبا قا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

قا

قا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى وهو ابن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي
صلى الله عليه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
قا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اذا راى احدكم
الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا
تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

قا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى
عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه قال نا ابو سلمة عن
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة

من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
عن شماله فإنها لا تضره. وعن أبيه قال نا عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال رؤيا
المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. ورواه
ثابت وحميد وإسحاق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن
النبي صلى الله عليه. نا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة. قال إبراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة جزء من
ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب

باب المبشرات

قال أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف صلى الله عليه

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت
أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين إلى
قوله عليم حكيم. وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا إلى قوله وألحقني بالصالحين
قال أبو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبادي
والخالق واحد من البدء بادية

والبارئ

باب رؤيا إبراهيم صلى الله عليه

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي إلى قوله نجزي المحسنين
قال مجاهد أسلما سلما ما أمر به. وتله وضع

وجهه بالأرض

باب التواطؤ على الرؤيا

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر أن أناسا أُروا ليلة القدر في السبع
الأواخر وأن أناسا أُروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي
صلى الله عليه التمسوها في السبع الأواخر

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان إلى قوله ارجع إلى
ربك . تحصنون تحرسون . والادّكر افتعل من ذكرت . أمة
قرن ويقرأ أَمَهٍ نسيان . وقال ابن عباس تعصرون الأعناب
والدهن ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا جويرية عن مالك عن
الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

ثنا

ثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني
أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي ثنا معلى بن أسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا ثابت
البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه من رآني في
المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو
سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه
فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا
تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي ثنا خالد بن خلي قال ثنا محمد
ابن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو
قتادة قال النبي صلى الله عليه من رآني فقد رأى الحق
تابعه يونس وابن أخي الزهري ثنا عبد الله بن يوسف قال

نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه يقول من رءاني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

رواه سمرة نا احمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ أتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم تنتقلونها نا عبد الله بن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال أراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من أدم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل

المسيح

المسيح ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال نا يحيى قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وكان معمر لا يسنده

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله

يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع راسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء

امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه
اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا
عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي
فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني
لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما
ذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان
عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال ذلك
عمله

باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي
سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم
أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه
فلن يضره

باب اللبن

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت
فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال
العلم

باب

باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه
سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
إني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن
الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله
قال العلم

باب القميص في المنام

نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع
أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر

ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول
الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

قال عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن عمارة قال نا قرة
بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة
فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا
هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا
قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم
به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب
فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثنا

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول
هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا
من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

قال محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه أريتك
قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من
حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن كان هذا من
من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت
اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله
يمضه

باب المفاتيح في اليد

قال سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب



قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت
في يدي قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع الكلم أن الله
يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في
الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك

باب التعلق بالعروة والحلقة

قا عبد الله بن محمد قال نا أزهر عن ابن عون ح وحدثني
خليفة قال حدثنا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن حدثني
عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط
الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا
أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت
بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي
صلى الله عليه فقال تلك الروضة روضة الإسلام
وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى

لا تزال

لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام

قا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها
إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال
إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

قا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا
قال نا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا
المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول
هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف

الشيطان ويشير من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه
على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان
يعجبهم القيد وقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة
ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وادرج بعضهم كله في الحديث وحديث
عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى
الله عليه في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال
الا في الاعناق

باب العين الجارية في المنام

قا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن خارجة
ابن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت
رسول الله صلى الله عليه قالت طار لنا عثمان بن
مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل
علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك

ابا السائب

ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال وما
يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين
اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول
الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله
لا ازكي احدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له
فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البير حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قا يعقوب بن
ابراهيم بن كثير قال نا شعيب بن حرب قال نا صخر بن
جويرية قال نا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول
الله صلى الله عليه بينا انا على بير انزع منها اذ
جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن
الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا

من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

قا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن قا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن النبي صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا

من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

قا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

قا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت

غيرته فوليت منها مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب
ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار نا عمرو
ابن علي قال نا معتمر قال نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا
لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم
من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا
نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب
قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت منها مدبرا فبكى عمر وقال اعليك بابي وامي يا رسول
الله اغار

الطواف

باب الطواف بالكعبة في المنام

نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين
ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور
العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن
رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب اذا اعطى فضله غيره في النوم

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم

أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم
أعطيت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

ن عبيد الله بن سعيد قال نا عفان بن مسلم قال نا صخر بن
جويرية قال نا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول
الله صلى الله عليه فيقصونها على رسول الله صلى الله
عليه فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه ما شاء
الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح
فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء
فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا
فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد
كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي إلى جهنم وأنا
بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني
لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن ترع نعم الرجل

أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم
فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا
بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه إن عبد الله رجل صالح قال نافع فلم يزل
بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ على اليمين في النوم

ن عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا
في عهد رسول الله صلى الله عليه وكنت أبيت في المسجد
فكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه فقلت
اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول
الله صلى الله عليه فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا

بي فلقيهما ملك آخر فقال لم ترع إنك رجل صالح فانطلقا
بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البير وإذا فيها ناس
قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت
ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله
عليه فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من
الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة
من الليل

باب القدح في النوم

قا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن
فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما
أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا طار الشيء في المنام

قا سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح
عن

عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله
سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى
الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي
إسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب إذا رأى بقرا تنحر

قا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي
بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب
وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد
وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي
أتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون
السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه بينا انا
نائم اذ اتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران
من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة

باب اذا رأى انه اخرج
الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر

ثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال رأيت كأن
امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت

بمهيعة

بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب المرأة السوداء

ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة
حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى
مهيعة وهي الجحفة

باب المرأة الثائرة الرأس

ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس
قال ثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه قال رأيت امرأة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي
الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب اذا هز سيفا في المنام

نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى
الله عليه قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه من تحلم بحلم لم يره كلف
أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث
قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك
يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها
وليس بنافخ. قال سفيان وصله لنا أيوب. وقال قتيبة
نا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من
كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت

عكرمة

عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع
. نا إسحاق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه. تابعه هشام عن عكرمة
عن ابن عباس من قوله نا علي بن مسلم قال نا عبد الصمد
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن
أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من
أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم ترَ

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

نا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة
من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من
يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر

الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره
فا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله
عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من
الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

فا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن
رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني رأيت
الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس
يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من
الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به
رجل آخر فعلا ثم أخذ به رجل آخر فعلا ثم أخذ به رجل

وآخر

وآخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي
أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه
اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من
العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من
القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى
الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله
ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به من بعدنا فيعلو به
ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر
فينقطع به ثم يوصل فيعلو به فأخبرني يا رسول الله
بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه
أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

فا مؤمل بن هشام أبو هشام قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم
قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل
رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه ما شاء الله ان يقص
وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما
ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا
اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا
هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر
هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا
آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي
وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى
قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب
الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل

مثل

مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور
قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال
فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم
ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل
الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح
ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له
فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع
اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه
المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار
يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق

معتمة

انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور
الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه
طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم
قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط
أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها
فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها
رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح
ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهاذاك
منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء
قال قالا لي هاذاك منزلك قال قلت بارك الله فيكما ذراني

فادخله

١٩٠

فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما
فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال
قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه
يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل الذي يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه
يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه
الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال
والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة
والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر
ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة
الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم
وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى
الله عليه وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات
على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وأولاد

المنبر كثيرا واما القوم الذين كانوا اشد منهم حسدوتهم
منهم فيما ابانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه يحذر من الفتن

قال علي بن عبد الله قال نا بشر بن السري قال نا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى
الله عليه انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ
بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على
القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع

على

على اعقابنا او نفتن قال موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن
مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت
لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما
احدثوا بعدك قال يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى
الله عليه يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه
ومن شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان ابن ابي
عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت
نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد
فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه سترون بعدي امورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا
حتى تلقوني على الحوض ثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان
قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال
قال لنا النبي صلى الله عليه انكم سترون بعدي أثرة وأمورا
تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا اليهم
حقهم وسلوا الله حقكم ثنا مسدد عن عبد الوارث عن
الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية ثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من رأى من أميره
شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا
فمات الا مات ميتة جاهلية ثنا إسماعيل قال حدثني
ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي
أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا

أصلحك الله

أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من
النبي صلى الله عليه قال دعانا النبي صلى الله عليه
فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع
والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة
علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان ثنا محمد بن عرعرة قال نا
شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن
حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

ثنا موسى بن إسماعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة
في مسجد النبي صلى الله عليه بالمدينة ومعنا مروان

قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي
على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة
فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا
رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم
قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه
ويل للعرب من شر قد اقترب

نا مالك بن اسماعيل قال نا ابن عيينة انه سمع الزهري عن
عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب
بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث نا ابو نعيم قال نا

ابن

ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه على اطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر
الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو
قال القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث وابن
اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه نا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن
شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال
النبي صلى الله عليه ان بين يدي الساعة لاياما ينزل

بينها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق
قال جلست مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال أبو موسى
قال النبي صلى الله عليه إن بين يدي الساعة أياما
يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني
لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت
النبي صلى الله عليه مثله والهرج بلسان الحبشة القتل
نا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن أبي وائل
عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام
الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى
والهرج القتل بلسان الحبشة. وقال أبو عوانة عن
عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم
الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه أيام الهرج نحوه
. وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه يقول من

شرار

شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الزبير بن عدي قال
أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج
فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه نا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح ونا إسماعيل قال
حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه قالت استيقظ رسول الله
صلى الله عليه ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل
الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه من حمل علينا السلاح فليس منا

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من حمل علينا
السلاح فليس منا ثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ثنا محمد قال نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد
سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه أمسك بنصالها
قال نعم نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها
فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما ثنا محمد بن العلاء قال
نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي

صلى الله عليه قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن
يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء

باب قول النبي صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

ثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر ثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني
واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله
عليه يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ثنا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة بن خالد قال نا ابن
سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل
في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة أن رسول الله صلى
الله عليه خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا
قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه

بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي فقال
بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فقلنا
فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل
بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن
الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة
فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي
بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة نا أحمد بن إشكاب
قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن علي بن مدرك
قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس

ثم قال



ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

نا محمد بن عبيد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ح قال إبراهيم
وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به
نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقا
ئم خير من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه
عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو
بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله
عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا تواجه
المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا
القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه. قال
حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد
وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن
الأحنف بن قيس عن أبي بكرة. نا سليمان بن حرب قال نا حماد
ابن حرب بهذا وقال مؤمل نا حماد بن زيد قال نا أيوب ويونس
وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه. ورواه معمر عن أيوب. ورواه
بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة. وقال غندر نا شعبة
عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه

ولم

ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

نا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال
حدثني بسر بن الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه
سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول
الله صلى الله عليه عن الخير وكنت أسأله عن الشر
مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل

تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة وغيره قال نا ابو
الاسود ح وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم
فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس

نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الاعمش عن زيد بن وهب
قال نا حذيفة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت
احدهما وانا انتظر الاخر نا ان الامانة نزلت في جذر

قلوب

قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال
ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن
الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول

الله صلى الله عليه اذن لي في البدو. وعن يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة
وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان
يموت بليال فنزل المدينة. عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن قا

باب التعوذ من الفتن

قا معاذ بن فضالة قال هشام عن قتادة عن انس قال
سالوا النبي صلى الله عليه حتى احفوه بالمسألة
فصعد النبي صلى الله عليه ذات يوم المنبر فقال لا
تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا
فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان
اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي

قال

قال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن
فقال النبي صلى الله عليه ما رايت في الخير والشر كاليوم
قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط
قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها
الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وقال عباس النرسي حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا
قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه بهذا
وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من
سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه بهذا
وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه الفتنة
من قبل المشرق

ن عبد الله بن محمد قال ن هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى
جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان أو قال قرن الشمس ن قتيبة بن سعيد قال ن ليث
عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان قال لي علي بن عبد الله قال ن أزهر بن سعد عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه قال اللهم
بارك لنا في شأمنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شأمنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شأمنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن
الشيطان ن إسحاق الواسطي قال ن خالد عن بيان عن وبرة
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله

بن عمر

ابن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل
فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون
أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتية   تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها   ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت   مكروهة للشم والتقبيل

ن عمر بن حفص بن غياث قال ن أبي قال ن الأعمش قال ن
شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر
إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه في الفتنة قال
فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة

والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس
على هذا أسألك ولكن التي تموج تموج كموج البحر قال ليس
عليكم منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا
مغلقا قال عمر أيكسر أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا
يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته
حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا
مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر. سعيد بن
أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد
ابن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله
عليه يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت
في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن
اليوم بواب النبي صلى الله عليه ولم يأمرني فذهب النبي
صلى الله عليه وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه
ليدخل

ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى
الله عليه فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن
له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى
أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره
بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان
فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه
ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم
مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن
ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله
أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا
وانفرد عثمان   بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا
تكلم هذا قال كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه

وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يجاء برجل فيطرح في
النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار
فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب

ثنا عثمان بن ابراهيم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه
ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة ثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابو بكر بن
عياش قال نا ابو حصين قال نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي
قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي
عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر
فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن
فاجتمعنا اليه فسمعنا عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى

البصرة

البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن
الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي ثنا ابو نعيم عن ابن ابي
غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر
عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه
في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم ثنا بدل بن المحبر قال
نا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى
وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك
في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما
امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة
حلة ثم راحوا الى المسجد ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى
وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابي احد الا لو شئت لقلت
فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه
اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود

وما رأيت منك ولا من صاحبك شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله
عليه أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود
وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى
والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه إذا أنزل الله بقوم عذابا
أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه للحسن ابن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسرائيل أبو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى
فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن

قال

قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن
العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال
معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر
وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد
ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب جاء
الحسن فقال إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين
فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال
عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو
وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه
سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو
كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا
أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن
جعفر فأوقروا لي راحلتي

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما
خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ينصب لكل
غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع
الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على
بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا
منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه
نا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما
كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء
بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا
عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه
فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة
ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني
احتسبت عند الله إذ أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم
يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة

وإن

وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك
الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا نا آدم بن أبي
إياس قال نا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة
بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي
صلى الله عليه كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون نا
خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي
الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى
الله عليه فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن

المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي
الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في
الجاهلية ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال انس عن النبي صلى الله عليه اول اشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ثنا عبد الله
بن سعيد الكندي قال ثنا عقبة بن خالد قال ثنا عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا ثنا عقبة ثنا عبيد
الله قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا معبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول تصدقوا فسياتي زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها
وقال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه قاله ابو
عبد الله ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج

وسول القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورءاها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن ءامنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

ثنا مسدد قال نا يحيى قال نا اسماعيل قال حدثني قيس
قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه
عن الدجال اكثر ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم
يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله

من ذلك ثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن
نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه قال اعور عين
اليمنى كانها عنبة طافية ثنا سعد بن حفص قال نا شيبان
عن يحيى عن اسحاق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه يجيء الدجال حتى ينزل
في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان ثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن
بشر قال نا مسعر قال حدثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان قال وقال
ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال
لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه بهذا ثنا عبد العزيز

ابن عبد الله قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكني اقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس
باعور نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال
بينا انا نائم اطوف بالكعبة اذا جاء رجل سبط الشعر
ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم
ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان
عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس
به شبها ابن قطن رجل من خزاعة نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد

الم

الله عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال في الدجال
ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود
انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه
اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر
فيه ابو هريرة وابن عباس

بَابٌ لاَ يَدْخُلُ المَدِينَةَ الدَّجَّالُ

نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال نا النبي
صلى الله عليه يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما
يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل هو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثه

فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون
في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت
فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط
عليه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على
أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
ثنا يحيى بن موسى قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا شعبة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة
بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه

دخل

دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا
كثر الخبث ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يفتح
الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

باب قول الله تعالى

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

ثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني

ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ألا كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول
عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته
والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب الامراء من قريش

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
ابن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش وهو
ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني
ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا
تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه واولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى

الله عليه



الله عليه يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه
نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
ثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول
قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا
الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
ثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس
عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد الا
في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن

أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا
وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة
نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن
عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه من رأى من أميره
شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت
إلا مات ميتة جاهلية نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره
ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة نا
عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه
سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب عليهم قال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه أن
تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم
نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا نارا فلما هموا

بالدخول

بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا
النبي صلى الله عليه فرارا من النار أفندخلها فبينما هم
كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله
عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله

نا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها
عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير

باب من سأل الإمارة وكل إليها

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت
عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست
الفاطمة. وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم
عن ابي هريرة قوله. نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين أمّرنا يا رسول الله وقال الآخر
مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم قال نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل
بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من عبد استرعاه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة. نا اسحاق بن منصور قال انا حسين
الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده
فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش
لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن طريف
ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو
يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله
عليه شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به
يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم شقق
القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من
الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا
طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين
الجنة بملء كف من دم اهراقه فليفعل

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق. وقضى الشعبي على
باب داره. حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد قال نا انس بن مالك قال
بينما انا والنبي صلى الله عليه خارجان من المسجد

فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله
متى الساعة قال النبي صلى الله عليه ما أعددت
لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما
أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني عددت
أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه لم يكن له بواب

نا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال نا أخبرنا
شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك
يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال
فإن النبي صلى الله عليه مر بها وهي تبكي عند
قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك
خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال فتجاوزها
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه قالت ما عرفته
قال إنه لرسول الله صلى الله عليه قال فجاءت إلى

بابه

111

بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله
ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه إن الصبر عند
عند أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه

نا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال إن
قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله
عليه بمنزلة صاحب الشرط من الأمير نا مسدد قال
نا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو
بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه بعثه
وأتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح
قال نا محبوب بن الحسن قال نا خالد عن حميد بن هلال
عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه

معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال
أسلم ثم تهوّد فقال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله
ورسوله

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى
ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان
فإني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان. نا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني
والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان
مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه
قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها

الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز
فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة. نا محمد وذا
ابن أبي يعقوب الكرماني قال نا حسان بن إبراهيم
قال نا يونس قال محمد هو الزهري أخبرني سالم أن
عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها
فليطلقها

باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه
في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة

كما قال النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا
نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت

يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج
من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان
تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم

وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم

وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي
وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في
الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان
هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل
فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في
الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت
وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف

الكتاب

الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال
معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن
يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد
الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن
منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود
فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل
له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من
سأل على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار
بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن
محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت
عليه البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو
بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه
وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى

عند كذا بالنسخ

يعلم ما فيها لانه لا يدري لعله فيها جورا وقد كتب
النبي صلى الله عليه الى اهل خيبر اما ان تدوا
صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب. وقال الزهري في شهادة
على المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا
فلا تشهد نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي
صلى الله عليه ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا
يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله
عليه خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه
محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا
الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا
قليلا ثم قرأ يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن

سبيل

سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا
التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون. بما استحفظوا
استودعوا من كتاب الله. وقرأ وداوود
وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان
وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داوود
ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة
هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده.
وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز
خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه (منهن خصلة)
وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سئولا
عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا . وقالت عائشة
ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر ، ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب
ابن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره
ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا
أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد
الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير
واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال
عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول
الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فاقول اعطه
افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه
افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت
غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك

وعن

١١٥

. وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان
رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فاقول
اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت
اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله
عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا
تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى
مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر . وقضى
شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن
وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من
المسجد ، علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن

خمس عشرة فُرّق بينهما نا يحيى قال نا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل
ابن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء
الى النبي صلى الله عليه فقال ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا
شاهد

باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام

وقال عمر اخرجاه من المسجد. ويذكر عن علي نحوه
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع

جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى
رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الرجم

باب موعظة الامام للخصوم

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي
على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا
ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فـ
قال ائت الامير حتى اشهد لك. وقال عكرمة قال
عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او

من قبل وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من
المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس
زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر
ماعز عند النبي صلى الله عليه بالزنى اربعا فامر
برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه اشهد من
حضره ∴ وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم
∴ وقال الحكم اربعا ∴ قتيبة قال نا الليث بن سعد عن
يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان
ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم
حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن

الله

١١٧

الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه
فاداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان اول مال تاثلته
قال عبد الله فقام النبي صلى الله عليه فاداه
الي ∴ وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه
شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده
لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه
في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره
∴ وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس
القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين
∴ وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما
يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة
∴ وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في
غيرها ∴ وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء
بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة
غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين

وابقيا على المسلم في الظنون وقد ذكر النبي صلى الله عليه
الظن فقال انما هذه صفية ثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه اتته صفية
بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من
الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان
الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى
عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله
عليه

باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

ثنا محمد بن بشار قال نا العقدي قال نا شعبة عن سعيد
ابن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله
عليه ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا

تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو
موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام
وقال النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع
عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه

باب اجابة الحاكم الدعوة

وقد اجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة ثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري انه سمع
عروة قال انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي
صلى الله عليه رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية
على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي

فقام النبي صلى الله عليه على المنبر قال سفيان ايضا
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال
العامل نبعثه فياتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا
جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي
ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا
الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع
اذني وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه
معي ولم يقل الزهري سمع اذني

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

نا عثمان بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني
ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان
سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب

لابن

119

النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر
وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

نا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اسماعيل
ابن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال
حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا
ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه ان
الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك

نا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله

ابن عمر عن ابيه قال قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا
فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم
قال كنا نعد هذا نفاقا ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول ان شر الناس ذو الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه
ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله
قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد

عن صالح

عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليا
خذها او ليتركها ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد
بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد

ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

نا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا سفيان
عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه لا يحلف على يمين صبر يقتطع
مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم
فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى
الله عليه ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا

يحلف

يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال
وكثيره سواء نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة
عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه جلبة
خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه
يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي
له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم
فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها

باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه من نعيم بن النحام نا
ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا إسماعيل قال نا سلمة
ابن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ

النبي صلى الله عليه ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما
عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم
ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء

نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان
خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم

وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا نا مسدد قال نا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة

يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني
ابو عبد الله نعيم بن حماد قال نا عبد الله قال انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل
رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا
يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ابو حازم المدني

عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني
عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فصلى الظهر ثم
أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن وأقام
وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وأبو
بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم
في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل
في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك
عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه خلفه فأومأ
إليه النبي صلى الله عليه بيده أن امضه وأومأ بيده
هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى
الله عليه ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله
عليه ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال
يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال
لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وقال
للقوم إذا رابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب يستحب

باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

ن محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال ن إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث
إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر
أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن
كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع
القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك
رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه قال
زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل
علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا

بجمع

لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال أبو بكر هو
والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك ما رأيا
فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة بن
ثابت أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد
ابن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله
والقضاة إلى أمنائه

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي ليلى ح وحدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة

انه

أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله
ابن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم
فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو
عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا
ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر
لهم فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه
وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان
بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة
ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه
إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب
رسول الله صلى الله عليه إليهم به فكتب ما
قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم
فقالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة

ناقة حتى أم خليتا الدار فقال سهل من كفني منهما
ناقة

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت
يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا

عليها

١٢٥

عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

الحاكم

وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت
للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا
إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا
تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك
بصاحبها الذي صنع بها. وقال أبو جمرة كنت أترجم بين
ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحا
كم من مترجمين. ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل
أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم
إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال

للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

نا محمد قال أنا عبدة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن
أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه استعمل ابن
الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية
أهديت لي فقال النبي صلى الله عليه فهلا جلست في بيت
أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم
قام رسول الله صلى الله عليه فخطب الناس وحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم
على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا
الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه
وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله
لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا

جاء

جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله
رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته

البطانة الدخلاء نا أصبغ قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة
تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر
وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله. وقال سليمان
عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا. وعن ابن أبي عتيق
وموسى عن ابن شهاب مثله. وقال شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله. وقال الأوزاعي
عن معاوية بن سلام نا الزهري قال حدثني أبو سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه. وقال ابن أبي حسين

وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله. وقال
عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن
أبي أيوب سمعت النبي صلى الله عليه

باب كيف يبايع الإمام الناس

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال
أخبرني عبادة بن الوليد قال أخبرني أبي عن عبادة بن
الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على
السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع
الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف
في الله لومة لائم. نا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحارث
قال نا حميد عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه
في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
فقال
اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فأجابوا

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى
الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الله بن
دينار شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك
قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد
الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما
استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك نا يعقوب بن
إبراهيم قال نا هشيم قال أنا سيار عن الشعبي عن جرير
بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على
السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل
مسلم نا عمرو بن علي قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني
عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب
إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير

المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما
استطعت وان بني قد اقروا بذلك نا عبد الله بن مسلمة
قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي
شيء بايعتم النبي صلى الله عليه يوم الحديبية قال
على الموت نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية
عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور
بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشا
وروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا
الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك
الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس
على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك
الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن
يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي
اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن

بعد هجع

بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك
نايما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم انطلق
فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني
فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن
يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق
بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع
اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا
من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد
عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس
فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا
فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من
بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن

جده

جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا
يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه
ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا
وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في
المجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا

تسرقوا

تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من
ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عا
قبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ثنا محمود
قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يبايع النساء
بالكلام بهذه الآية لا تشركوا بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امرأة
إلا امرأة يملكها ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله
عليه فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني
وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت

فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
وامراة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية
نا ابو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال بايعني
على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما
فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

نا يحيى بن يحيى قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك
لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت

آخر

آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله
عليه بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى
ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى
المومنون نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر
الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني
ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى
الله عليه فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت
اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا
نا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه
فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش
رسول الله صلى الله عليه حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون

ءاخر سمع بان يك محمد قد مات فان الله عز وجل قد جعل
بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان
ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه ثاني اثنين
وانه اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت
طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن
مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل
به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة نا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله
عليه امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت
ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم
تجديني فاتي ابا بكر نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال
حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال
لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله

خليفة

خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به

باب

نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها
فقال ابي انه قال كلهم من قريش

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت نا اسماعيل قال نا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان ءامر بحطب يحتطب ثم ءامر بالصلاة فيؤذن لها ثم
ءامر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه
يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

قال محمد بن يوسف قال ابو نصر قال محمد بن سليمان قال ابو
عبد الله المرماة ما بين ظلفي الشاة من اللحم مثل منساة
وميضاة الميم مخفوضة

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك لما تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه في غزوة تبوك فذكر حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن
كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن
رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما
احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله
فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو
هريرة يقولهن ثلاثا اشهد لله

باب تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه لو كان لي احد ذهبا ثنا
اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو كان عندي
احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار
ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين
حلوا ثنا الحسن بن عمر قال ثنا يزيد بن زريع عن
حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه فلبينا بالحج وقدمنا
مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى

الله عليه ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة
وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال ولم
يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه
وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله
عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة
وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه
خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة قدمت
مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه ان
تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله
اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم

فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا

ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت
عائشة أرق النبي صلى الله عليه ذات ليلة ثم
قال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا
صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله
جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه حتى سمعنا
غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال
بلال

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
فأخبرت النبي صلى الله عليه

باب تمني القرآن والعلم

ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما
أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا
ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما
يفعل

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض إلى
قوله إن الله كان بكل شيء عليما ثنا الحسن بن
الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن
أنس قال قال أنس لولا أني سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت ثنا محمد قال ثنا عبدة
عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت
نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى
الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثنا عبد
الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن

الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا
فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال نا أبو إسحاق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه ينقل
معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب
بياض بطنه يقول

لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا إن الألى وربما قال الملا قد
بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد

الله

الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى
فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه قال لا
تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى

لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو
الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله
عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت
نا علي قال نا سفيان قال عمرو نا عطاء قال أعتم النبي
صلى الله عليه بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول
الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول
لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا
على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه

ماء الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء
والصبيان والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي. وقال عمرو نا
عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر
وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه. فقال عمرو لولا
أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق
على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني محمد
ابن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
بالسواك. نا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى
قال نا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى
الله عليه آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ
النبي صلى الله عليه فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا

يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني
ربي ويسقيني. تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
أنس عن النبي صلى الله عليه. نا أبو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا
فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما
أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم. نا مسدد قال نا أبو
الأحوص قال نا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة
قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت فقال إن
قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل
ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا
أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر

قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض
نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب
الأنصار نا موسى قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه
أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في إجازة خبر الواحد

الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام
وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية

ويسمى

ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الآية
وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وبعث
النبي صلى الله عليه أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها
أحد منهم رد إلى السنة نا محمد بن المثنى قال نا عبد
الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة قال نا مالك قال أتينا
النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه رفيقا
فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن
تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم
وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها
وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
أحدكم وليؤمكم أكبركم نا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي
عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال

ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا
وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبا
بتين ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم
قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال إن بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر خمسا
فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم ثنا إسماعيل قال ثنا مالك عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول
الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين أخريين
ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر

فسجد

فسجد مثل سجوده ثم رفع ثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله
صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام
فاستداروا إلى الكعبة ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال صلى رسول الله صلى
الله عليه المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو
سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل
الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج
فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي
صلى الله عليه وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم
ركوع في صلاة العصر ثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال

استفتي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وأبيّ
بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها
قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى
انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه قال لاهل
نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
اصحاب النبي صلى الله عليه فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال
النبي صلى الله عليه لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال
وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله
عليه وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه
واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وشهده اتاني

بما يكون

بما يكون من رسول الله صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ان النبي صلى الله عليه
بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها
فارادوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فررنا منها فذكروا
للنبي صلى الله عليه فقال للذين ارادوا ان يدخلوها
لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين
لا طاعة في المعصية انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير
بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد
بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه
ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال

صدق يا رسول الله اقض لي بكتاب الله وائذن لي فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل
العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وإنما على ابني جلد مائة
وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الوليدة والغنم فرد وأما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة
هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

ثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا سفيان قال ثنا ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري

وحواري

وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال
له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن
تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع
بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول
يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق
قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

فإذا أذن له واحد جاز ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر وجاء
عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن
له وبشره بالجنة ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن



عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه بمشربة
له وإذا غلام لرسول الله صلى الله عليه أسود على
رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد

ثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم
البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه أن يمزقوا كل ممزق ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
يزيد بن أبي عبيد قال ثنا سلمة بن الأكوع أن رسول
الله صلى الله عليه قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو
في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم

يكن

يكن أكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم

قاله مالك بن الحويرث ثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة
ح وحدثني إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن
أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن
وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه
قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك
كفار مضر فأمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع
بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله

واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان
وتوتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

ثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن
عن النبي صلى الله عليه وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين
او سنة ونصف فلم اسمعه يروي عن النبي صلى الله
عليه غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم
امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه انه لحم ضب
فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واطعموا
فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من
طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان عن
مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين لو ان علينا
نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية
نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر
قيسا وقيس طارقا ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع
عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر فقال اما
بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به
تهتدوا لما هدى الله به رسوله صلى الله عليه
ثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب عن خالد عن عكرمة

عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه اليه وقال
اللهم علمه الكتاب نا عبد الله بن صباح نا معتمر قال سمعت
عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله
يغنيكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه قال
ابو عبد الله كان وقع هاهنا يغنيكم وانما هو نعشكم
ينظر في اصل كتاب الاعتصام نا اسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى
عبد الملك بن مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع الكلم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت

في

في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها نا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من الانبياء
نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او آمن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي
فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه

وقول الله واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن
قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن
لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا
عنها والقرآن ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا
الناس الا من خير نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن
قال نا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى

لشيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال
هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين
المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صا
حباك قال هما المرءان يقتدى بهما نا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب قال
سمعت حذيفة يقول نا رسول الله صلى الله عليه ا
أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن
فقرأوا القرآن وعلموا من السنة نا آدم بن أبي إياس قال
نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول
قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي
هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت
وما أنتم بمعجزين نا مسدد قال نا سفيان قال نا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند
النبي صلى الله عليه فقال لأقضين بينكما بكتاب الله
نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار

يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال كل أمتي
يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى قال من أطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى نا محمد بن عبادة قال نا
يزيد قال نا سليم بن حيان وأثنى عليه قال نا سعيد بن
ميناء قال نا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة
إلى النبي صلى الله عليه وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم
وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم
وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله
كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن
أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب
الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا
أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم
إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي
محمد صلى الله عليه فمن أطاع محمدا فقد أطاع

الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس
تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن
جابر قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم
قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة
قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وإن
أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا نا محمد بن
العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله
به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش
بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فأطاعه طائفة
من قومه فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب ما جئت به من الحق نا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن

عبد الله

عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله
ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال
والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما
هو إلا أن رأيت الله تبارك وتعالى قد شرح صدر أبي
بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير وعبد الله
عن الليث عن عقيل عناقا وهو أصح نا إسماعيل قال نا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس

بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة
لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن
لي عليه قال سأستاذن لك عليه فقال ابن عباس فاستاذن
لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل
وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به
فقال الحر يا امير المومنين ان الله قال لنبيه صلى الله
عليه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء
فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت براسها ان نعم فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه

ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا
من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا
فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم بسؤا
لهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن

عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من
أجل مسألته. نا إسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا
موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه فيها ليالي
حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه
قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم
الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل
صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة. نا يوسف بن
موسى قال نا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه
عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب وقال
سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة

ثم قام

ثم قام آخر فقال من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة فلما
رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه من الغضب
قال إنا نتوب إلى الله. نا موسى قال نا أبو عوانة قال نا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية
إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه فكتب إليه أن نبي الله صلى الله عليه كان
يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد
البنات ومنع وهات. نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف.
نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود
قال حدثني عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني

انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل
عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبر
تكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء
واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال
انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال
النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول
الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله
عليه اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار
انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير
والشر نا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال نا

شعبة

شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤ
كم الآية نا الحسن بن الصباح قال نا شبابة قال نا
ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح النا س
س يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله نا
محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر
بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا
القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه
يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ
الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق
والتنازع والغلو في الدين والبدع

لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله إلا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم
إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال
فواصل بهم النبي صلى الله عليه يومين أو ليلتين ثم رأوا
الهلال فقال النبي صلى الله عليه لو تأخر الهلال لزدتكم

كالمنكل

كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي
على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال
والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة
حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم
فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما
بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة
صنع النبي صلى الله عليه شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم قال ما بال أقوام

يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشد
هم له خشية نا محمد بن مقاتل قال انا وكيع قال انا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم
على النبي صلى الله عليه وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع
ابن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال
ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه فنزلت يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم
وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك
عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه بحديث حدثه
كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه نا اسماعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي
بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس

فقالت

فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا نا ادم قال نا محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ذئب قال نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر
الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله
عليه فساله فكره النبي صلى الله عليه المسائل
وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه كره
المسائل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه
فجاء وقد انزل الله القران خلف عاصم فقال له قد انزل الله
فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله
عليه بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله

انظروا فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا
قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد
صدق عليها فجاءت به على الذي من المكروه فا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من
ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل
على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان 6
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله

هل

هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا
نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره فقال الله عز وجل
ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما
احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق 6

بأنه بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله
هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا
أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

باب إثم من آوى محدثا

رواه

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا
لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن
أنس أنه قال أو آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي
الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم
بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم
فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق

الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته
فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت
فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو. نا عبدان قال نا
ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى
ابن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال
قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد
رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى
الله عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا على
امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال
وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه يسئل
مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري او لم
يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم
يقل برأي ولا بقياس

لقوله

لقوله تعالى بما اراك الله. وقال ابن مسعود سئل النبي
صلى الله عليه عن الروح فسكت حتى نزلت. نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد
الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول
الله صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا
رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف أقضي
في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت
آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه امته
من الرجال والنساء مما علمه الله ليس
برأي ولا تمثيل

نا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ذهب

الرجال فيحدثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا
مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا
فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما
علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها
ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن
يا رسول الله اثنين فأعادته مرتين ثم قال واثنين
واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق
وهم اهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من
امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون
حدثنا اسماعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما
حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله

باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين
قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما
اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من
أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال
يا رسول الله عرق نزعه قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص
له في الانتفاء منه نا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى
الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج
عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية
قالت نعم فقال اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون
ومدح النبي صلى الله عليه صاحب الحكمة حين يقضي
بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم
أهل العلم نا شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن
إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى

الله عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها نا محمد قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه
عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة
هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي
صلى الله عليه فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت
النبي صلى الله عليه يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح
حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول
فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن
عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه لتتبعن سنن من قبلكم

نا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ

امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا ر
سول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك
فا محمد بن عبد العزيز قال نا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم

فا الحميدي قال نا سفيان قال نا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل منها وربما قال سفيان من دمها لانه سن
القتل اولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه والمنبر والقبر

فا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع النبي صلى الله
عليه على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا
رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني
بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله
عليه انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
فا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت

أخرني عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن
فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن
العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبونهم
قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على
مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير
فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
بأصحاب رسول الله صلى الله عليه من المهاجرين والأ
نصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله
لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل
عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم نا سليمان بن
حرب قال نا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة
وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة
يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء
الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون ما بي
إلا الجوع نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله
عليه قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى
العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر
أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي
صلى الله عليه قا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان يأتي قباء
ماشيا وراكبا قا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير
ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع رسول الله صلى الله
عليه في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه
أن عمر أرسل إلى عائشة ايذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت

ايْ والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت
لا والله لا اوثرهم باحد ابدا نا ايوب بن سليمان قال نا ابو
بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال
ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة .:
زاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة.
نا عمرو بن زرارة قال نا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت
السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه .: سمع القاسم
ابن مالك الجعيد نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة نا ابراهيم بن المنذر
قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان
اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه برجل وامراة زنيا فامر

بهما

109

بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد نا اسما
عيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما
بين لابتيها .: تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه في احد
نا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر
ممر الشاة نا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا
مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين قبري ومنبري رو
ضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي نا موسى بن اسماعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي
صلى الله عليه بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها
الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية
الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق

نا اسحاق قال اخبرنا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي
غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على
منبر النبي صلى الله عليه نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان
خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه · محمد بن بشار قال
نا عبد الله بن بكر قال نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه
عن ابيه ان عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله
صلى الله عليه هذا المركن فنشرع فيه جميعا نا مسدد
قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم الاحول عن انس قال حالف
النبي صلى الله عليه بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة
وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم نا ابو
كريب قال نا ابو اسامة نا بريد عن ابي بردة قال قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل
فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه فانطلقت معه

فاسقاني

فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده نا سعيد
بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن كثير قال حدثني
عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي
صلى الله عليه قال اتاني الليلة آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة
وقال هارون بن اسماعيل نا علي عمرة في حجة نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي
صلى الله عليه قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا
الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله
عليه وبلغني ان النبي صلى الله عليه قال ولاهل اليمن
يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ نا عبد
الرحمن بن المبارك قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك
ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء

ثنا أحمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن
الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا
ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل
الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم
فإنهم ظالمون

باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ثنا أبو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام
قال انا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري قال أخبرني علي
ابن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال علي
فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء الله

أن يبعثنا

أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب
فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا. قال أبو
عبد الله يقال ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق
النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للموقد. قتيبة
قال نا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن
في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى
يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد أسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض
لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله
ورسوله

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا
وما أمر النبي صلى الله عليه بلزوم الجماعة وهم أهل العلم
حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال
حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم
يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال
من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى
الله عليه فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا إلى قوله
شهيدا وعن جعفر بن عون قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا

باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم
فأخطأ خلاف الرسول من غير علم
فحكمه مردود
لقول النبي صلى الله عليه من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو

رد

رد حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن
أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله
عليه بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر
فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه أكل
تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري
الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله
عليه لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا
بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال حدثنا حيوة بن شريح قال
حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث
عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن
العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا حكم
الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ

وله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام

نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق نا علي قال نا

سفيان

سفيان قال نا الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد كنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

نا حماد بن حميد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم

ينكره النبي صلى الله عليه

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد أخبر النبي صلى الله عليه أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن
الحمر فدلهم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وسئل النبي
صلى الله عليه عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه. وأكل
على مائدة النبي صلى الله عليه الضب فاستدل
ابن عباس بأنه ليس بحرام. نا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد
بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج
أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت
له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو
شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات وهي لذلك الرجل أجر

ورجل

ورجل ربطها تغنيا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي
له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر. وسئل
رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها
إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. نا يحيى قال نا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت
النبي صلى الله عليه. ونا محمد بن عقبة قال نا الفضيل بن
سليمان قال نا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني
أمي عن عائشة أن امرأة سألت رسول الله صلى الله
عليه عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة
ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله
قال النبي صلى الله عليه توضئي قالت كيف أتوضأ بها
قال النبي صلى الله عليه توضئين بها قالت عائشة فعرفت
الذي يريد رسول الله صلى الله عليه فجذبتها إلي فعلمتها
نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت
إلى النبي صلى الله عليه سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن
النبي صلى الله عليه فأكلن على مائدته فتركهن النبي
صلى الله عليه كالمتقذر له ولو كن حرما ما أكلن على مائدته
ولا أمر بأكلهن نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من أكل ثوما
أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأنه
أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها
إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل
فإني أناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه
خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث نا عبيد الله بن سعد
ابن إبراهيم قال نا أبي وعمي قالا نا أبي عن أبيه قال أخبرني

محمد

168

محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول
الله صلى الله عليه فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت
أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا
بكر زاد لنا الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

باب قول النبي صلى الله عليه لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن
عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة
وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك
لنبلو عليه الكذب نا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر
قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم

وقولوا آمنا بالله وما أنزل إليكم الآية ثنا موسى بن
إسماعيل قال أنا إبراهيم قال أنا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن
شيء وكتابكم الذي أنزل على رسوله أحدث تقرءونه
محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله
وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل
عليكم

باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم

وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين
لقوله تعالى فإذا عزمت فإذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله
ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم
أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم
قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس

٧ لأمته

١٦٦

لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما
رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد
الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله
وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها
فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء
بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا
الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم
وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله
لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة
والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي

صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه، وكان القراء أصحاب
مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب
الله. حدثنا الأويسي عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا. قالت: ودعا رسول الله
صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة
فأشار بالذي يعلم من براءة أهله، وأما علي فقال: لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك.
فقال: هل رأيت من شيء يريبك؟ قالت: ما رأيت أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله. فقام على المنبر فقال: يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل بلغني أذاه في أهلي، والله ما علمت على أهلي إلا
خيرا، فذكر براءة عائشة. وقال أبو أسامة عن هشام. وحدثني

محمد بن حرب

محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه خطب
الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال: ما تشيرون علي في قوم
يسبون أهلي، ما علمت عليهم من سوء قط. وعن عروة قال: لما
أخبرت عائشة بالأمر قالت: يا رسول الله، أتأذن لي أن
أنطلق إلى أهلي؟ فأذن لها وأرسل معها الغلام. فقال رجل من
الأنصار: سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا، سبحانك هذا
بهتان عظيم.

باب نهي النبي صلى الله عليه على التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره

نحو قوله حين أحلوا: أصيبوا من النساء. قال جابر: ولم
يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم. وقالت أم عطية: نهينا عن
اتباع الجنازة ولم يعزم علينا. حدثنا المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر. وقال محمد بن بكر عن ابن جريج
قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في أناس

معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه بالحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه أن نحل قال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

ثنا إسحاق قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما حدثنا إسحاق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا همام قال ثنا أبو عمران الجوني عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون عن هارون الأعور قال ثنا أبو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه حدثني إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه

الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف
أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول
الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه أمته إلى توحيد الله تعالى

حدثنا أبو عاصم قال نا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن

محمد

١٦٤

محمد بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن ح وحدثني
عبد الله بن أبي الأسود قال نا الفضل بن العلاء قال نا
إسماعيل بن أمية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي
أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول
لما بعث النبي صلى الله عليه معاذ بن جبل إلى نحو
اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول
ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا
صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة أموالهم
تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ
منهم وتوق كرائم أموال الناس نا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا
الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال

الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري
ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح
جاء الى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسماعيل بن جعفر عن مالك عن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي
قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه **حدثنا**
محمد قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو عن ابن
ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه
عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى
الله عليه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث
رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو

الله احد

الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال
سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه اخبروه
ان الله يحبه

باب قول الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

ثنا محمد قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي
ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا يرحم الله من لا يرحم الناس ثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال
ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده
باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها
اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وقام معه سعد

ابن عبادة ومعاذ بن جبل ونفر من الصحابة إليه ونفسه تقعقع
كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم
الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد هو ابن جبير
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال
النبي صلى الله عليه ما أحد أصبر على أذى سمعه من
الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا

وإن الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من
أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة. قال
يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما

نا

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله
بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال مفاتح الغيب
خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا
الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد
إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة إلا الله نا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو
يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب
فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله

باب قول الله تعالى السلام المؤمن

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا مغيرة قال نا شقيق بن
سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله
عليه فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه
إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات

والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا احمد بن صالح قال
نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض الله الارض يوم
القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض. وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق بن يحيى
عن الزهري عن ابي سلمة

باب قول الله وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى
الله عليه تقول جهنم قط قط وعزتك. وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل

النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسألك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله
عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله.
وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك
نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت
الذي لا يموت والجن والانس يموتون نا ابن ابي الاسود قال
نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه يلقى في النار. وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر قال سمعت ابي عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال
يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العالمين فيها قدمه
فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا
تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله

بفل الجنة

باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق

نا قبيصة قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن
طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو
من الليل اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض
وما فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله لي
غيرك نا ثابت بن محمد قال نا سفيان بهذا وقال انت
الحق وقولك الحق

باب وكان الله سميعا بصيرا

وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله

الذي

الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله
عليه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى
الله نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم
اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها
كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به نا يحيى بن سليمان
قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع
عبد الله بن عمرو ان ابا بكر قال للنبي صلى الله عليه يا ر
سول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر
لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم نا عبد الله بن
يوسف قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب

قال حدثني عروة أن عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه
إن جبريل ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قل هو القادر

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد
الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله
ابن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه يعلم أصحابه الاستخارة في
الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم
أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من
فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام
الغيوب اللهم فإن كنت تعلم أن هذا الأمر ثم يسميه بعينه
خير لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أنه شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله

فاصرفه

فاصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثنا سعيد بن
سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن
عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا
ومقلب القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدة

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لله تسعة
وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة
أحصيناه حفظناه

باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي

سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا
جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر
لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وزاد زهير وأبو ضمرة
وإسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه. ورواه ابن عجلان عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله قا مسلم قال نا شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا
أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
قا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن ربعي بن
حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله
عليه إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا

استيقظ

استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور. نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا. قا عبد الله بن
مسلمة قال نا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي
ابن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه قلت أرسل
كلابي المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم
الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل. قا
يوسف بن موسى قال نا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام
ابن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول
الله إن هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا
ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله
وكلوا. تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة

ابن حفص نا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس
قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين سمينين ويكبر نا
حفص بن عمر قال نا شعبة بن الحجاج عن الاسود بن قيس
عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه يوم النحر صلى
ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح باسم الله نا
ابو نعيم قال نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه لا تحلفوا بابائكم ومن كان
حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه نا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن
ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن

عياض

عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال
خبيب

ما ابالي حين اقتل مسلما . على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ . يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه اصحابه خبرهم
يوم اصيبوا

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه

وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك نا عمر بن
حفص عن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من احد اغير من
الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله عز وجل نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده

على العرش ان رحمتي تغلب غضبي نا عمر بن حفص قال نا ابي قال
نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا
معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه
ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني
يمشي اتيته هرولة

باب قول الله عز وجل
كل شيء هالك الا وجهه

نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه
اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله
عليه اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى
الله عليه ايسر

١٧٧

باب قول الله عز وجل
ولتصنع على عيني

تغذى وقوله عز وجل تجري باعيننا نا موسى بن اسماعيل قال
نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند
النبي صلى الله عليه فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله
ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال
اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية نا حفص بن عمر
قال نا شعبة قال انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه
الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين
عينيه كافر

باب قول الله عز وجل
هو الله الخالق البارئ المصور

نا اسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة
قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد

الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا
أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه
عن العزل فقال ما عليكم ألا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو
خالق إلى يوم القيامة. وقال مجاهد عن قزعة سألت أبا سعيد
فقال قال النبي صلى الله عليه ليست نفس مخلوقة إلا الله
خالقها

باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك
الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء شفع
لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك
ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه

أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا
إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم
ويذكر خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آ
تاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأ
ستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها

ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
ارفع **محمد** قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة **نا** ابو اليمان قال انا شعيب
قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض
فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى
الميزان يخفض ويرفع نا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم

ابن يحيى

ابن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض
وتكون السماوات بيمينه ويقول انا الملك . رواه سعيد
عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه بهذا . وقال ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه يقبض الله الارض **نا** مسدد سمع
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي
صلى الله عليه فقال **يا محمد** ان الله يمسك السماوات
على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله
الله حق قدره وال رض قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل
ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك

رسول الله صلى الله عليه تعجبا وتصديقا له. قا عمر بن
حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابراهيم
قال سمعت علقمة قال قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السما
ءات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على
اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت
النبي صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما
قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه لا شخص اغير من الله

قا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو
رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه فقال تعجبون من غيرة سعد
والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه

العذر

العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد
احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة
وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله

باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله

فسمى نفسه شيئا. وسمى النبي صلى الله عليه القرآن
شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا
وجهه. قا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه لرجل امعك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب وكان عرشه
على الماء وهو رب العرش العظيم

قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع. فسوى
خلقهن. وقال مجاهد استوى علا على العرش. وقال ابن
عباس المجيد الكريم. والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه
فعيل من ماجد محمود من حميد. قا عبدان قال انا ابو حمزة

عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
ابن حصين قال انى عند النبي صلى الله عليه اذ جاءه قوم من
بنى تميم فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنوا
تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول
هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق الله السماوات والارض وكتب
في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد
ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها
وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام قال ثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات
والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده
الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد قال ثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء

زيد بن

زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه يقول
اتق الله وامسك عليك زوجك قال لو كان رسول الله صلى
الله عليه لو كان رسول الله صلى الله عليه كاتما شيئا
لكتم هذه قال فكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه
تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات
وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن
يحيى قال ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول
نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ
خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وكانت
تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان
رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن
فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من آمن بالله ورسوله
وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله
الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في
الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل
درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم
الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة نا يحيى بن جعفر
قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن
أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله
عليه جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب
هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب
فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر
لها في قراءة عبد الله نا موسى عن إبراهيم قال نا ابن شهاب

عن عبيد

عن عبيد الله بن السباق أن زيد بن ثابت ح وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن
زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم
أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة
براءة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس بهذا وقال
مع أبي خزيمة الأنصاري نا معلى بن أسد قال نا وهيب
عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه يقول عند الكرب لا إله إلا الله
العليم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش
الكريم نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الناس
يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن

ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فاكون اول
من بعث فاذا انا بموسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعالى
تعرج الملائكة والروح اليه

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب. وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه فقال لاخيه اعلم لي
علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال
مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج
الملائكة تعرج الى الله ثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. قال ابو عبد الله
قال خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا
الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. ورواه ورقاء عن عبد الله
ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه ولا يصعد الى الله الا الطيب ثنا عبد الاعلى
ابن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن ابي العا
لية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه كان يدعو
بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات
ورب العرش الكريم. ثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري
قال بعث الى النبي صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين اربعة
ثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن

النبي صلى الله عليه بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع
بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين
زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتغضبت قريش والأنصار
فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم
فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الرأس فقال **يا محمد** اتق الله فقال فمن
يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني
فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه أراه خالد
بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق
السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان
لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد نا عياش بن الوليد قال نا وكيع
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال سألت النبي صلى الله عليه عن قول الله تعالى والشمس

تجري

تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

ثنا عمرو بن عون قال نا خالد أو هشيم عن إسماعيل عن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم
أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب
الشمس فافعلوا نا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف
اليربوعي قال نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن جرير قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه ليلة البدر فقال النبي صلى الله عليه إنكم
عيانا نا عبدة بن عبد الله قال نا حسين الجعفي عن زائدة
قال نا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال نا جرير قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال إنكم سترون

ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته نا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة
فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله
فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء
ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا

الرسل

١٩٥

الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم
يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم
ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم
الموبق بقي بعمله ومنهم المخردل أو المجازى ونحوه ثم يتجلى
حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج
برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من
النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه
ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر
السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله
على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا
الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني

ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم
يقول الله هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره
فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق
ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة
ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني
إلى باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسألني غير الذي أعطيتك أبدا ويلك يا ابن آدم ما
أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت إن
أعطيتك ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره
ويعطي ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب
الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها
من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
أي رب أدخلني الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك

الله

الله منه فإذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فإذا
دخلها قال له تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى إن الله ليذكره
يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله عز
وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو
سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى
إذا حدث أبو هريرة أن الله قال ذلك لك ومثله معه
قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال
أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال
أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه
ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر
أهل الجنة دخولا الجنة نا يحيى بن بكير قال نا الليث
ابن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كانت صحوا
قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما

تضارون في رؤيته ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى
ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب
الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم
يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتسا
قطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا
ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتسا
قطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم
ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج
منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم
بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في
صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم

فيقولون

١٧٧

فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقال هل بينكم
وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيـ
سجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة
فيذهب كيما فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر
فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن
عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم
يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم
من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم
يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار
وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه

مفلطحة

فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا وقال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرءوا إن
الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض
قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه
الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة
في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة
فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل
كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتم
فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما
رأيتم ومثله معه. وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى قال ثنا
قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال يحبس المؤمنون

يوم القيامة حتى يهتموا بذلك وذكر الحديث بطوله فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقو
لون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك الجنة
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا
أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا
موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون
موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا
محمدا صلى الله عليه عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني عليه بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه

قال

قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله
عليه قا عبيد الله بن سعيد من أهل أصبهان قال أخبرني عمي قال ثنا
أبو عمر صالح عن أبي كثير قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم
اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قا ثابت
ابن محمد قا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاو
س عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه إذا تهجد من
الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك
الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور
السماوات والأرض أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت

وبك آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله
إلا أنت. وقال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام. وقال
مجاهد القيوم القائم على كل شيء، وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح
ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة قال حدثني الأعمش عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما
منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه. ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من
ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى
ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن. ثنا الحميدي قال
ثنا سفيان قال ثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من
اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان

قال عبد الله

قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه مصداقه
من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم
القيامة الآية. ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل
حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك. ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الو
هاب قال ثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله

أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا
بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن
يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله
إن رحمت الله قريب من المحسنين

ثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم
عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي
صلى

١٢١

صلى الله عليه يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل إن لله
ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما دخلنا ناولوا النبي صلى الله عليه الصبي ونفسه
تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى
الله عليه فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده
الرحماء ثنا عبيد الله بن سعد قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن صالح بن
كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا
يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة
أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل
واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه
أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من
مزيد ويلقون فيها وتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها

فيتمثله ويرد بعضهم إلى بعض فيقولون اقتلنا اقتلنا نا حفص بن عمر قال
نا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال ليصيبن
أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله
الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وقال همام نا قتادة
قال نا أنس

باب قول الله إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا

نا موسى قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع
والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق
على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات
والأرض وغيرها من الخلائق
وهو فعل الرب وأمره

باب

فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون
غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول
مخلوق مكون نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في
بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه عندها لأنظر كيف
صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فتحدث رسول الله
صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات
والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم
صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق
كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي نا آدم قال

١٩٢

شعبة قال ثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعنا عبد الله
بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او
اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله
ثم يبعث الله الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله
وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
فيدخلها ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال
يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الاية قال
كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه ثنا يحيى قال ثنا وكيع

عن الاعمش

عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو متوكئ
على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا
على عسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو

بِرَسُولِ اللَّهِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا أَمْرُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ

قا شهاب بن عباد قال إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن
المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يزال
من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله قا الحميدي قال
نا الوليد بن مسلم قال ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع
معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تزال من أمتي
أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى
يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا
يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع
معاذا يقول وهم بالشام قا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف
النبي صلى الله عليه على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني
هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت

ليعقرنك الله

ليعقرنك الله حدثنا موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينا
أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه في بعض حرث أو خرب المـ
ـدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء
فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل
منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى
الله عليه فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش
هكذا في قراءتنا

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي إِلَى قَوْلِهِ مَدَدًا

وقوله ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده
سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي خلق السماوات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار

الا بيده. منهو قيل ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر
او غنيمة

باب في المشيئة والارادة وما تشاءون الا ان يشاء الله وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد
ابن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعوتم الله فاعزموا
في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره
له ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسماعيل قال

حدثني

حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه حين قلت له ذلك ولم يرجع
الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال مثل المومن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث
اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المومن
يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله اذا شاء ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو قائم على

المسير انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس أعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به الى
غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة
ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء · نا عبد الله
بن محمد المسندي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي
ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا
فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان

شاء

شاء عذبه وان شاء غفر له · نا معلى بن اسد قال نا وهيب
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
ان داود كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على
نسائي فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في
سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت
بشق غلام قال نبي الله صلى الله عليه لو كان سليمان
استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل
الله · نا محمد قال انا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك
طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه فنعم
اذا · نا ابن سلام قال انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله
عليه ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء

فيقضوا حوائجهم ويتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى نا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والأعرج ح ونا إسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله
صلى الله عليه فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال
النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله
نا إسحاق بن أبي عيسى قال نا يزيد بن هارون قال أنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله نا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي
شفاعة لأمتي يوم القيامة نا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني
على قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس حوله بعطن نا محمد بن العلاء قال نا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي
صلى الله عليه إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل
أو صاحب الحاجة نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن

همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان
شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له نا عبد
الله بن محمد قال نا ابو حفص عمرو قال نا الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى
بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ

اوينا

اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله نا ابو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح نا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال ننزل غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد
المحصب نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه
اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله
فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا
فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه انا قافلون
ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى
الله عليه

باب قول الله عز وجل ولا تنفع

الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى
إذا فزع عن قلوبهم الآية

قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم
يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع
أهل السماوات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا
أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن
عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي صلى الله عليه يقول
يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما
يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان نا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى
الله عليه قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال
علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي ونا

سفيان

سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا وقال سفيان
قال عمرو سمعت عكرمة يقول نا أبو هريرة قال علي قلت
لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة سمعت أبا هريرة قال نعم
قلت لسفيان إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
يرفعه أنه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه
هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا نا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى
بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به نا عمر بن حفص قال نا
أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا آدم فيقول لبيك
وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك
بعثا إلى النار نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن
هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت

على خديجة ولقوله وعده ان يبشرها ببيت من الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر انك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم
ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات نا اسحاق قال نا عبد
الصمد قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال ان
الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل في السماء
ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل
في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القبول في اهل الارض نا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن النبي صلى الله عليه قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون

وأتيناهم

واتيناهم وهم يصلون نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن واصل عن المعرور سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه قال
اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى

باب قوله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض
السابعة نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحاق الهمداني
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه يا فلان
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت
ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان
اصبحت اصبت اجرا نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه

عليه يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الأحزاب وزلزل بهم. زاد الحميدي قال ثنا سفيان ثنا ابن أبي خالد
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه. ثنا
مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله
عليه متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا
القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك
حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك
القرآن

باب قول الله عز وجل
يريدون أن يبدلوا كلام الله

لقول فصل الحق وما هو بالهزل اللعب. ثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل يؤذيني

ابن آدم

ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار
ثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي
به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم
الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من
ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك. ثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من
يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر
له. ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن الأعرج

حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة. وبهذا
الاسناد وقال الله تعالى انفق انفق عليك فا زهير بن حرب
قال ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه
خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء او شراب فاقرأها
من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
فا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر فا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني
سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول
كان النبي صلى الله عليه اذا تهجد من الليل قال اللهم لك
الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيم السماوات
والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت
الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق

والنار

والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
الهي لا اله الا انت فا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن
عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة
قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله تبارك وتعالى ينزل
في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها وانزل الله ان الذين
جاءوا بالافك عصبة العشر الايات فا قتيبة بن سعيد قال
نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان

ان رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى
اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى
سبعمائة. ثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان
توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. ثنا مسدد
قال نا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال
مطر النبي صلى الله عليه فقال قال الله اصبح من عبادي
كافر بي ومومن بي. ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال
الله تعالى اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره
لقائي كرهت لقاءه. ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال قال الله انا عند ظن عبدي بي. ثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله عز وجل
البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت
قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له. ثنا احمد بن اسحاق قال نا
عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا اسحاق بن عبد الله قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي عمرة سمعت ابا هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب

ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو
أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء
الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال رب أصبت أو قال
أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا معتمر
قال سمعت أبي قال ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان
قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الموت
قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر
أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا
مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا
كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه
فأخذ مواثيقهم على ذلك قال ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف
فقال الله كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على

أن فعلت

أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن
رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان فقال
سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما
حدث ثنا موسى قال ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة ثنا
معتمر لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

ثنا يوسف بن راشد قال ثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر بن عياش
عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان
في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه
أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى
الله عليه ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا معبد
بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى
أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن

حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأ
ذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن
شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوا
نك من اهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا
محمد صلى الله عليه قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتو ن
ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله
فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح
الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد
صلى الله عليه فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد
واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود

فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او
خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة
من ايمان فاخرجه من النار من النار من النار فانطلق فافعل فلما
خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار
في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه
فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيناك من عند اخيك انس بن مالك
فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره
ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان

عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم ثم
أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله
ثنا محمد بن خالد قال ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه إن آخر أهل الجنة دخولا وآخر أهل النار خروجا من النار
رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة
ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة
ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار ثنا علي بن حجر قال أنا عيسى
ابن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه
فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه

فاتقوا

فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة
عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ثنا عثمان بن أبي
شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل
الله السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والماء
والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا
الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه يضحك حتى
بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله
عليه وما قدروا الله حق قدره إلى يشركون ثنا مسدد قال
ثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن
عمر كيف سمعت النبي صلى الله عليه يقول في النجوى قال
يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا
وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم
يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقال
آدم ثنا شيبان قال ثنا قتادة قال ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت

النبي صلى الله عليه

باب وكلم الله موسى تكليما

نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى
انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق
فحج ادم موسى نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يجمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا
فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا
الى ربنا حتى يريحنا فيقول لست هناكم فيذكر لهم خطيئته
التي اصاب نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة

اسري

اسري برسول الله صلى الله عليه من مسجد الكعبة انه
جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال
اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه
ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره
الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده
حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من
ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن
معك قال معي قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا
به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما
يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم

فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه
آدم وقال مرحبا وأهلا بابني فنعم الابن أنت فإذا هو في السماء
الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل
قال هذان النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا
هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فإذا هو
مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك
ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة مثل
ذلك ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن
معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا
به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل
ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى السماء الرابعة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة
فقالوا مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا
مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل
ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فوعيت منهم إدريس في الثانية

وهارون

وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبرا
هيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله
فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق
ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار
رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه
فيما يوحي إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط
حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك
ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا
تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك
فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار تبارك
وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع ثم رجع إلى موسى
فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت خمس صلوات
ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال والله لقد راودت

ثم

بني إسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا وتركوه فأمتك
أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه إلى
جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم
وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب فكل
حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس
عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا
بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرا
ئيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف
عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه يا موسى قد والله
استحييت من ربي مما اختلف إليه قال فاهبط باسم الله قال
فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا
من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي
شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم
بعده أبدا ثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث
وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن
ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن
أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم
فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا
إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا

فأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه

باب ذكر الله تعالى بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ

لقوله اذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين. غمة هم وضيق. قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق فاقض. وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه. النبأ العظيم القرآن. صوابا حقا في الدنيا وعمل به.

باب قول الله فلا تجعلوا لله أندادا

وقوله تعالى وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين. وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر. ولقد أوحي إليك وإلى

الذين من

الذين من قبلك إلى الشاكرين. وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض فيقولون الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره. وما ذكر في خلق أفعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب. ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل. وإنا له لحافظون عندنا. والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك

باب قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان
وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
الآية

باب قول الله تعالى
كل يوم هو في شان

وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا
تكلموا في الصلاة نا علي بن عبد الله قال نا حاتم بن وردان قال نا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب عن

كتابهم

كتابهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه
محضا لم يشب نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم
احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل
الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتب
قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما
جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسالكم
عن الذي انزل عليكم

باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك

وفعل النبي صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت
بي شفتاه نا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان

النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس فأنا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله
عليه يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان نقرأه
قال فكان رسول الله صلى الله عليه اذا اتاه جبريل استمع
فإذا انطلق قرأه النبي صلى الله عليه كما اقرأه

باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

يتخافتون يتسارون نا عمرو بن زرارة عن هشيم قال انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة فكان

اذا

اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى
الله عليه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا نا عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها في الدعاء نا اسحاق قال انا ابو عاصم قال انا ابن
جريج قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد
غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار
ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين
ان قيامه بالكتاب هو فعله. وقال تعالى ومن آياته خلق
السماوات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم. وقال وافعلوا

الخير لعلكم تفلحون. نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار
فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت
فيه مثل ما يعمل. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري
عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء
النهار سمعت من سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح
حديثه.

باب قول الله تعالى يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل
فما بلغت رسالاته

قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا

التسليم

التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم. وقال
أبلغكم رسالات ربي. وقال كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله. وقالت
عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد. قال معمر ذلك
الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله
ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك. تلك الآيات
يعني هذه أعلام القرآن. ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم يعني بكم. وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه خاله
حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى
الله عليه فجعل يحدثهم. نا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله
بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد
الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن
حية قال المغيرة أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا
صار إلى الجنة. نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل عن

الشعبي عن مسروق عن عائشة من حدثك ان محمدا كتم شيئا
وقال محمد ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا شعبة عن اسماعيل بن
ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان
النبي صلى الله عليه كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي
الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم
اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الآية

باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها

وقول النبي صلى الله عليه اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها واعطيتم

القرآن

القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون
به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة
للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن
ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الآية وسمى النبي
صلى الله عليه الاسلام والايمان والصلاة عملا قال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه لبلال اخبرني بارجى
عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم
اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى

صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرءان
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل
الكتاب هاؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم
من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا

وقال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثني سليمان
قال نا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال
نا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد
في سبيل الله

باب ان الانسان خلق هلوعا

فا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا نا
ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا عمرو بن تغلب
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين

فبلغه

فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي
ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من
الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

نا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي
قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه
ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني
مشيا اتيته هرولة نا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن
انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي

سمعت انسا عن ابي هريرة عن ربه فا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
يرويه عن ربكم عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي
به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى فنسبه الى ابيه فا احمد بن
ابي سريج قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة
عن عبد الله بن المغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة
الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن
مغفل يحكي النبي صلى الله عليه فقلت لمعاوية كيف كان
ترجيعه قال آآآ ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها

وكتب الله

وكتب الله تعالى بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فأتوا
بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
ابن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم فا محمد بن
بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرا
نية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل الآية فا مسدد قال ثنا اسماعيل عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه برجل وامرأة
من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ حتى انتهى (اذا)
الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا آية

الرحيم تلوح فقال أبا محمد أي بنيّ ما الرحيم وكأنما تقعقع بينها
جار بينهما وجماعة ابنه يعانق عليها الجماعة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع النبي
صلى الله عليه يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن
الصوت بالقرآن يجهر به. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني
بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله

في

في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم
العشر الآيات كلها. حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن عدي بن ثابت
قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ
في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو
قراءة منه. حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه متواريا بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب
الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة. قال أبو
سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه. حدثنا قبيصة قال

نا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض

باب فاقرءوا ما تيسر من القرآن

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت
أساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام
فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت التي

أقرأني

أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرءوا ما تيسر منه

باب قول الله

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وقال النبي صلى الله عليه كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ
وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك نا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يزيد قال حدثني مطرف بن عبد
الله عن عمران بن حصين قلت يا رسول الله فيم يعمل العا
ملون قال كل ميسر لما خلق له نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه أنه كان في
جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب قول الله تعالى

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
والطور وكتاب مسطور

قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون. في ام الكتاب جملة الكتاب
واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه. وقال ابن عباس
يكتب الخير والشر. يحرفون يزيلون. وليس احد يزيل لفظ كتاب
من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله. دراستهم
تلاوتهم. واعية حافظة وتعيها تحفظها. واوحي الي
هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن
فهو له نذير. وقال لي خليفة نا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده
فوق العرش. نا محمد بن ابي غالب قال نا محمد بن اسماعيل قال نا معتمر
قال سمعت ابي يقول نا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله
كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب

عنده



عنده فوق العرش

باب قول الله والله خلقكم وما تعملون

انا كل شيء خلقناه بقدر. ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم.
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى تبارك الله رب العالمين.
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر
وسمى النبي صلى الله عليه الايمان عملا. قال ابو ذر وابو هريرة
سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون. وقال وفد عبد القيس
للنبي صلى الله عليه مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة
فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل
ذلك كله عملا نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا ايوب عن
ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي
من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله
كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته فحلفت

ان احلف فقال هلم فلأحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
فأتي النبي صلى الله عليه بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر
الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما
يحملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا
نفلح ابدا فرجعنا فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله
حملكم اني والله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير منه وتحللتها ثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال
نا قرة بن خالد قال نا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا ان بيننا
وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل
تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة

منها

وايتاء

وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا
في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة ثنا قتيبة قال
نا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
ثنا محمد بن العلاء قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول قال الله تعالى ومن اظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق
واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

ثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة
قال نا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن
الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي

ن يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها نا علي
قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح قال نا
عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة
ابن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة سأل أناس النبي
صلى الله عليه عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا
رسول الله إنهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله
عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن
وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة نا
أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم

التحليق

١٣١

التحليق أو قال التسبيد

باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن

وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط
مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر نا أحمد
ابن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كلمتان
حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

تم السفر العاشر وبتمامه تم جميع الديوان من الجامع
الصحيح والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله